

ملتقى التقريب بين الاقوام و المذاهب الاسلامية في زاهدان



www.taqrrib.ir

www.taqrrib.ir

برعاية مندوب الولي الفقيه بمحافظة سيستان و بلووشستان ، و تضافر جهود جامعة " بيام نور " بمدينة زاهدان ، عقد ملتقى التقريب بين الاقوام و المذاهب الاسلامية بحضور العديد من الشخصيات الدينية و السياسية و الاجتماعية ، و مشاركة جمع من العلماء و المفكرين من الشيعة و السنة من أبناء المحافظة .

أفاد ذلك مراسل وكالة أنباء التقريب (تنا) ، مشيراً الى أن آية الله العظمى السيد محمد باقر المجلسي مندوب الولي الفقيه بالمحافظة و إمام جمعة زاهدان ، ألقى كلمة في الملتقى أشار فيها الى روح الأخوة و المودة و التعاضد و التسامح التي تخيم على حياة اتباع المذاهب الاسلامية من الشيعة و السنة بالمحافظة ، و أن التباين بين الطوائف الاسلامية لم و لن يسبب الى وحدة و انسجام الامة الاسلامية .

و أشار آية الله سليمانى الى أن كلاً من التشيع و المذاهب السنية يؤمن بالاجتهاد العقلى ، لافتاً : أن الاختلاف موجود حتى بين اتباع المذهب الواحد ، لذا لا بد لنا من العمل على تسوية الخلافات من خلال النقد البناء ، و المضي معاً على طريق التكامل .

و أضاف سماحته : و كما هو واضح أن حوزات العلوم الدينية تعد المكان الأنسب لأمثال هذه البحوث و المطارحات العلمية ، مما يحتم الابتعاد عن إثارة هذه المسائل في الاسواق و الاماكن العامة .

و فى جانب آخر من كلمته ، أشار مندوب الولي الفقيه بمحافظة سيستان و بلوشستان الى الخداع و التضليل الذي تتسم به السياسة فى الغرب ، موضحاً : بيد أن سياستنا نحن المسلمين تبتعد عن أي شكل من اشكال المراوغة و الخداع و التضليل ، لأن سياستنا هي عين ديننا .

و خلى آية الله سليمانى للقول : أن التوجه الوجودى هو السمة السائدة فى المحافظة ، و لهذا فان مسؤوليتنا تكمن فى صيانة هذه النعمة و المحافظة عليها .

بدوره لفت مولوى عبد الحميد اسماعيل زهى ، امام جمعة المسجد المكي بمدينة زاهدان ، فى كلمته بالملتقى موضحاً : فى بلادنا و فضلاً عن التنوع المذهبى ، هناك تنوع قومى ايضاً ، لذا يجب اعتبار ذلك بمثابة احد النقاط الايجابية التي تتسم بها بلادنا .

و أضاف فضيلته : أن العيش المشترك يعتبر قيمة فذة ، و عاملاً هاماً في بلورة القوة و تناميها ، و لهذا ندعو الى المزيد من التواصل و التعامل بين المذاهب الاسلامية لتعزيز وحدة الامة الاسلامية و ترسيخها .

من جهته شدد امين عام ملتقى التقريب بين الاقوام و المذاهب الاسلامية ، على دور الاستكبار العالمي في بث الخلافات و إثارة الفرقة بين المسلمين ، داعياً الى تكثيف النشاط الثقافي في مواجهة مخططات اعداء الاسلام و افسالها ، و بذل كافة الجهود لتعريف شعوب العالم بالوجه الحقيقي لهذا الدين الذي أنزله الله تعالى رحمة للعالمين .